إليهـا، أن تكون إلى جـواره، يدعـوها لكـن تكون بقربه، لن يمر شـهر إلا وتسافر معه أو بدونه إلى أحد أركان العالم، سيريها الدنيا، وكل ما ترغبه سيحققه لها.

كيف ردت عليه؟

هذا ما تختلف فيه الرواية، خاصة أنها لم تفض بتفاصيل، ولم تستجب إلى الإشارات أو التلميحات، بعد أن انتهت المكالمة الوحيدة، التى لم تتبعها أخرى تغيرت قسماتها قليلا، وبدأت تتوقع الأذى، ولكن لم يحدث شىء، سهير الفيومى نفسها ترغب فى معرفة الجملة الحاسمة، لكنها لا تجرؤ على الخوض فى هذا الموضوع، أو محاولة الإلمام به، وعلى أى حال، ماذا يعنى هذا بالنسبة لما شاهدته، وعرفته، القرب مطمح لكثيرين لكنه يقتضى الحذر، خديجة البلاصى ليست الوحيدة، أغرب منها حكاية إمتثال.